

للتواصل

الإيمان صفحة أسبوعية تصدر كل يوم جمعة

- لمقرحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر اليميل: Lailaeshafiet@hotmail.com
- يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحويه من آيات قرآنية.

● من إعداد: ليلى الشافعي

بين يدي سورة مريم

مازلنا في رحاب سورة مريم، تلك السورة التي لم تسم سورة باسم امرأة إلا هذه، والمرأة دلالة على الرحمة والحنان، وهذا ما نزلت به هذه السورة التي حملت لفظة الرحمن أكثر مما حملته أي سورة أخرى، فإن لفظ الرحمن كما عد العادون تكرر نحو 58 مرة في القرآن جاء ربعا في سورة مريم، حيث تكرر 16 مرة.

وعيد شديد

قال تعالى (فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا). هؤلاء من تركوا الصلاة واتبعوا خطوات الشيطان مهددم لله عز وجل ووعدهم بوعيد شديد سيلقون غيا، الغي «جهنم»، وقيل واد في جهنم تستعبد منه بقية جهنم، هؤلاء أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات، والشهوة هي كل ما تشتهي النفس ومنها شهوة تأخير الصلاة أو ترك النوافل أو ترك الورد القرآني وكلها من الشهوات.

إياك ان نياس

(إلا من تاب وآمن وعمل صالحا فأولئك يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يظلمون شيئا)، يا الله على رحمة الله رحمن رحيم سبحانه حتى أولئك الذين أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات ما أغلق الله أمامهم باب التوبة والانتابة، فهو باب مفتوح أيها العاصي، تب إلى الله وعد إليه فقد وعدك بأمل كبير وسيبدل سيئاتك حسنات.

وعد الله حق

(جنات عدن التي وعد الرحمن الوعد ممن؟ من الله عز وجل، ومن أصدق من الله قبلا وهذا أكبر شرف لكل مؤمن. وهم في جنات عدن (لا يسمعون فيها لغوا إلا سلاسا). السلام من الله من الملائكة والسلام بعضهم على بعض (ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا). لا تعب لهذا الجسد ولا نصب ولا صخب، يأتيك الرزق كما كان يأتيك ليلا ونهارا سياتيك أيضا في الجنة بأوقاتها، الجنة ليس فيها ليل أو نهار، ولكن الله عز وجل يضرب لنا الأمثال حتى يقربها إلى الأذهان (تلك الجنة) الجنة ليست واحدة ولكنها جنات، فلما دخلت على كلمة جنة أفادت الاستفراق، هذه الجنة هي التي نورثها عبادنا المتقين المطيعين لله عز وجل في السراء والضراء والكاملين الغيظ والعافين عن الناس كما قال تعالى في أول سورة المؤمنون (قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون).

(وما تنتزل إلا بأمر ربك) على لسان جبريل ﷺ، وسبب نزول الآية عندما اشتاق النبي ﷺ لجبريل ﷺ ومن كثرة فرحه بلقاته كان يود أن يكثر له الزيارة والا يتأخر، فقال ﷺ: ما يمنعك عنا؟ فأنزل الله قوله تعالى (وما تنتزل إلا بأمر ربك).

تأدب مع الله

(وما كان ربك نسيا) يعني تأدب أيها الإنسان مع ربك إذا امرك الله وأذا نهاك توقفت وأنته وإذا سكت فاسكت حيث سكت الله عز وجل (رب السماوات والأرض). الله أكبر، مالك الملك، مالك السموات وإجرامها وأفلاكها ومن فيها ومالك الأراضين السبع ومن فيها وما بينهما من آفاق وأجواء لا يغيب عن ملكه ذرة ولا حبة من خردل ولا تسقط من أوراق الشجر إلا وهي مكتوبة عنده (فاعبده واضبطر لعبادته) ومن أعلى مراتب الصبر لعبادته (هل تعلم له سميا) هل تعلم لله شبيها؟ حاشا لله ليس له نظير ولا مثيل، هذا هو ربك الإله الذي يستحق العبادة وحده (فاعبده) الأمر لمن؟ لأكمل الخلق عبادة ﷺ فإذا كان الأمر لحمد ﷺ فكيف يكون لغيره؟ لا بد من مضاعفة الاجتهاد.

غرور أهل الكبر

(ويقول الإنسان إذا ما مت لسوف أخرج حيا)، عادة لفظ الإنسان إذا نكر في القرآن يعني الكافر، هذا الكافر افترض السؤال وافترض أن اجابة هذا السؤال غير موجودة يعني هو السائل وهو الجيب وضع نفسه هو الطالب والحكم وهذا غرور أهل الكبر وأهل الكفر يفترون بما عندهم، والله قال له انظر فقط إلى نفسك ولم تذكر شواهد كثيرة مثل الكون والنبات وغيرهما.

مشهد عظيم

يقول الله عز وجل (فوربك) الآن يأتي الوعيد، فأقسم الله عز وجل بذاته العليا (لنحشرنهم والشیاطين) هم ومن أوعز إليهم ومن حرهم من شياطين الانس والجن الكل يحشرون سوا (ثم نحضرنهم حول جهنم جيئا) الجثث يدل على غاية المهانة على ركبهم مثلولين خاضعين يرون جهنم بأعينهم. (ثم لننزعن من كل شيعة) أي من كل فرقة (أيهم أشد على الرحمن عتيا) أيهم كان مستكبرا غاية التكبر على الله عز وجل (ثم لننزعن أعلع بالذين هم أولي بها صليا)، الله خير بعباده يعلم من يستحق العذاب ومن يستحق نار جهنم فيخلد فيها (وإن منكم إلا واردها) أشد آية في القرآن حتى المؤمنون يا رب؟ نعم حكم إلى المؤمنون سيردون النار، (ثم تنجس الذين اتقوا) يقول ابن كثير إذا من الخلاق خير مقاما على النار سقط فيها من سقط من الكفار والعصاة ذوي المعاصي من المؤمن بحسبهم، نجى الله المؤمن المتقين منهم بحسب أعمالهم.

مقاييس الظالمين

(ونذر الظالمين فيها جيئا) هؤلاء الظالمون يخبرنا الله عز وجل ما كان من حالهم وما المقاييس عندهم (وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا للذين آمنوا أي الفريقين خير مقاما وأحسنت نديا)، يقولون عن الذين آمنوا مفتخرين عليهم ومحترجين على صفة ما هم عليه من الدين الباطل بأنهم خير مقاما وأحسن نديا، حكموا بحكم المادية. ورد الله تعالى على شبيهتهم بقوله (وكم أهلكنا قبلكم من قرن هم أحسن اثا ورثيا) لقد نسوا من كان قبلكم، فهذه مدائن صالح تشهد على ذلك.

آية التهليل

(قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدأ حتى إذا رآوا ما يوعدون إما العذاب وإما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا وأضعف جندا)، قل يا محمد لهؤلاء المشركين يربهم المدعين أنهم على الحق وانك على الباطل، هؤلاء يمد الله عز وجل لهم في الضلالة مدد، يمدد لهم مما عندهم من أموال وبنين، فأهلهم حتى يلاقوا ما يوعدون من الله (أما العذاب وإما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا وأضعف جندا). (ويزيد الله الذين أهدوا هدى) هذا وعد الله بزيادة هداة للمهتدين والباقيات الصالحات من أول لا اله إلا الله إلى أركان الاسلام وذكر الله والتسبيح والتهليل والتحميد والحوقة، كل عمل صالح دلت عليه سنة النبي ﷺ فإنه يبقى لك أيها العبد بعد موته وترى أثره عند ربك.



الشيخ محمد الشريف السحابي ود.خالد الحيص ود.يعقوب الراشد مع المشاركين في الأمسية القرآنية (قاسم باشا)

بالتعاون مع مساجد حولي وحضور الحيص ونخبة من القراء

«المنابر القرآنية» أقامت الأمسية القرآنية بحضور السحابي



يعقوب الراشد وحسين العنزي ود.خالد الحيص ود.محمد عبدالعزيز

العلامة المقرئ السحابي متوسطا د.فهد الميموني ود.خالد الحيص

ليلى الشافعي

الحيص: إدارة

مساجد حولي تمد

يد العون لجميع

المؤسسات داخل

الكويت وخارجها

ننشر علوم القرآن

ضربت المثل الأعلى

في اهتمامها بعلوم

القرآن

متفائل بيوادر

خير لإحياء علوم

القراءات من جديد

الباطني: مشروع

عالية القراءات

يهدف إلى تكوين

الحفاظ بطرق كبار

العلماء السابقين

العنزي: استنفاة

السحابي تنسجم

مع أهداف

«المنابر» ورسالتها

تعزيز الكويت

بدوره أشاد العلامة

تألق

تألق مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام في جمعية المنابر القرآنية حسين العنزي في تقديم فقرات الأمسية والانتقال بين الحضور والمتحدثين بأدوات ربط في سلاسة وأريحية.

من إنجازات المنابر القرآنية:

- 1- تخريج دفتين في مشروع الإسناد 49 مجازا.
- 2- استنفاة المقرئ منير الصفاقي للإقراء والإجازة.
- 3- إدخال أول إسناد قرآني إلى دولة جزر المالديف من خلال استقبال خمسة حفاظ ثم عرضوا القرآن كاملا على الشيخ المميز.
- 4- مشروع «الكتاب» لتعليم الأطفال القراءة والكتابة.
- 5- مشاركة في مؤتمر مراكش للقراءات القرآنية.
- 6- إعداد مجموعة من المؤلفات الخاصة بعلوم القرآن والتفسير.

السحابي في كلمته باهتمام الكويت بعلوم القرآن، مؤكدا أنها تضرب المثل الأعلى في ذلك، مشيرا إلى أن علم القراءات الذي سبق جمع القرآن بعد من أشرف العلوم وأنه يحتاج إلى تضافر جهود كل المسلمين لنشره خاصة بعد أن تأخر المسلمون كثيرا في خدمته. وقال إن القراءات تموت بموت الشيخ المسند إلا إذا كان قد علمه علم، ومن هنا تأتي أهمية علم القراءات ونشره بين المسلمين عامة، داعيا إلى تكافؤ القلوب المسلمة في مشارق الأرض ومغاربها وتناقل العلوم فيما بينهم لاسيما علم القراءات، مؤكدا أنه متفائل بيوادر خير قادمة لإحياء علوم القراءات من جديد في الدول الإسلامية.

وأضاف العنزي أن مشروع عالية الحفاظ على الروايات القديمة بالعلوم القدامى لتقديم الفوائد للمجتمع كافة بالعلوم المرتبطة بالقرآن الكريم، إلى جانب تزويد حفاظ القرآن وإثقالهم بأشراكهم في اختبارات السوراء الخمس عشرة في علوم القرآن الكريم، مشيرا إلى انه يتم إقراء العلماء الصغير عن الإمام نافع مع العلامة السحابي على فترتين صباحية ومسائية.

وأكد الباطني أن مشروع عالية القراءات يهدف إلى تكوين الحفاظ بالطريقة التي سار عليها كبار العلماء الأقدمين من خلال استضافة ابرز المعنيين بعلوم القرآن والقراءات من العالم الإسلامي للإفادة بعلومهم وتجاربهم بالتعاون مع الهيئات الحكومية والأهلية في 15 فنا لا يستغنى عنه أحد له عناية بالقرآن وعلومه

وأشكر الباطني أيضا إدارة المسجد الكبير التي احتضنت الأمسية وفريق العمل الذي نظمها على درجة عالية وعلى رأسهم مدير عام الجمعية صباح يعقوب ومدير العلاقات العامة والإعلام عريف الأمسية حسين العنزي. وتابع: إن رسالة الجمعية تنطلق من تعلم كتاب الله حفظا وفهما لتنشئة جيل يتحلى بأخلاق القرآن بعيدا عن التطرف والانحراف، مؤكدا أن العمل الخيري في

الكويت له جذور عميقة، فاهل الكويت جبلوا على حبه والتعلق به وممارسته على الدوام. وتابع: نسعى لتحقيق الريادة والتميز في مجال خدمة القرآن الكريم وأهله ونشر علومه بين جميع شرائح المجتمع لذا كان مشروع عالية القراءات كما ان للجمعية العديد من الإنجازات منها: تخريج دفتين في مشروع الإسناد 49 مجازا، واستنفاة المقرئ منير الصفاقي للإقراء والإجازة من المغرب وإدخال أول إسناد قرآني إلى دولة جزر المالديف من خلال استقبال خمسة حفاظ وقيامهم بعرض القرآن كاملا على الشيخ المميز. وأكد الباطني أن مشروع عالية القراءات يهدف إلى تكوين الحفاظ بالطريقة التي سار عليها كبار العلماء الأقدمين من خلال استضافة ابرز المعنيين بعلوم القرآن والقراءات من العالم الإسلامي للإفادة بعلومهم وتجاربهم بالتعاون مع الهيئات الحكومية والأهلية في 15 فننا لا يستغنى عنه أحد له عناية بالقرآن وعلومه

وأشكر الباطني أيضا إدارة المسجد الكبير التي احتضنت الأمسية وفريق العمل الذي نظمها على درجة عالية وعلى رأسهم مدير عام الجمعية صباح يعقوب ومدير العلاقات العامة والإعلام عريف الأمسية حسين العنزي. وتابع: إن رسالة الجمعية تنطلق من تعلم كتاب الله حفظا وفهما لتنشئة جيل يتحلى بأخلاق القرآن بعيدا عن التطرف والانحراف، مؤكدا أن العمل الخيري في



جانب من الحضور

فاسألها أهل الذكر

إن كنتم لا تعلمون



د.محمد الحمود النجدي

رسم الصور للتدريس

مجموعة مدرسات رياض أطفال يتطلب عملهن رسم صور وتجسيمها بشكل بارز، فيسألن كيف يتقن الله في ذلك؟ حيث إن عملهن مهم، فهن اللواتي يربين ويتولين تعليم النشء المسلم؟

● قد صحت عن النبي ﷺ أحاديث في تحريم التصوير، كقوله: «أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون».

وقوله: «من صور صورة في الدنيا، وليس بنافخ، متفق عليهما.

فالأصل أنه لا يجوز للمسلم أو المسلمة تصوير ذوات الأرواح، وله أن يصور الشجر والجبال والبحار ونحوها، من غير حاجة لتعليم كتب ونحوه.

ويجوز كذلك صنع اللعب للأطفال أو الرسم لهم من غير مضاهاة، أي مطابقة للشكل الحقيقي للإنسان أو الحيوان.

فقد ورد أن عائشة رضي الله عنها كان لبنات - لعب صغيرة، كما في صحيح البخاري، ودخل عليها الرسول ﷺ فرأى عندها بنات، ورأى بينهن فرسا له جناحان من رقا، فقال: «ما هذا الذي أرى وسطهن؟» قالت: فرس، قال: «وما هذا الذي عليه؟» قالت: جناحان، قال: «فرس له جناحان؟! قالت: أما سمعت أن أسليمان خيلا لها أجنحة.» قالت: فضحك حتى بدت نواجذه. رواه أبو داود والنسائي بسند صحيح.

فيجوز صنع ذلك للأطفال بلا مضاهاة كما سبق، خاصة إذا كان ذلك وسيلة للشرح والتدريس.

ويجب على المسؤولين عن التعليم أداء الأمانة في عملهم، ومنع الأشياء المخالفة للشرع المطهر، وفقنا الله وإياكم لما يحب ويرضى وجنبنا مسأخه.